

مفردات القرآن

سلح .

- السلاح : كل ما يقاتل به وجمعه أسلحة قال تعالى : { وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم } [النساء / 102] أي : أمتعتهم والإسليح : نبت إذا أكلته الإبل غزرت وسمنت وكأنما سمي بذلك لأنها إذا أكلته أخذت السلاح أي : منعت أن تنحر إشارة إلى ما قال الشاعر :
- 240 - أزمان لم تأخذ علي سلاحها ... إبلي بجلتها ولا أبكارها .
(البيت للنمر بن تولب في ديوانه ص 350 وأمالى المرتضى 2 / 119 وغريب الحديث 1 / 205 والمعاني الكبير 1 / 391 واللسان (سلح) وسمط اللآئ 2 / 632) .
والسلاح : ما يقذف به البعير من أكل الإسليح وجعل كناية عن كل عذرة حتى قيل في الحبارى : سلاحه سلاحه (قال الجاحظ : الحبارى لها خزانة في دبرها وأمعائها لها أبدا فيها سلح رقيق فمتى ألح عليها الصقر سلحت عليه فينتف ريشه كله وفي ذلك هلاكه وقد جعل الله تعالى سلاحها سلاحا لها . انظر : حياة الحيوان الكبرى 1 / 321 والحيوان 1 / 29 والبصائر 3 / 245)